

المحاضرة الأولى: - مدخل عام لتقنيات الاتصال:

إن التعرف على مختلف التقنيات الاتصالية ضروري للأفراد والمجتمعات والمنظمات سواء في الحياة الشخصية أو المهنية، حيث تستخدم مختلف فنيات التحرير الإدارية بالمؤسسات "التعليمية، التقرير، المحاضر...."، كما يتم استخدام فنيات التحرير الصحفي "الخبر ، الريبورتاج، التحقيقات..." بالإضافة إلى تقنيات الاتصال الشفوي الاجتماعات والمقابلات ومنه يمكن القول أن مختلف هذه الأنواع من تقنيات الاتصال هي محور الاتصالات التنظيمية التي ينبغي على الدارس الاطلاع عليها وكيفية الاستفادة منها.

1- مفهوم تقنيات الاتصال: مصطلح تقنيات الاتصال مكون من شطرين التقنية والاتصال

التقنية مصطلح مترجم من الكلمة الإنجليزية "technology" وهي تتكون من شطرين

تكنو: وتعني الفن أو الحرفة، ولوجي: وتعني العلم.

وقد تناولت الكثير من المعاجم والموسوعات هذا المصطلح ومن أهم التعريفات المقدمة نجد:

"بأنها التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات، وبعبارة أخرى تدل التكنولوجيا على الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم لتلبية حاجياتهم، وإشباع رغباتهم".

وكلمة "تقنية" تحمل معنى الأسلوب أو الطريقة المنتهجة لفعل شيء أو القيام بنشاط، ففعل الشيء نفسه بشكل مختلف يسمى تقنية، فمثلا لكل معلم تقنية تعليم تختلف عن غيره من المعلمين، إذن كلمة تقنية تشير إلى أسلوب التطبيق.

عرفها البكري بأنها: نشاط يتم في العقل وفي الواقع المادي على مستوى أعلى من مستوى الإنتاج نفسه، يهدف إلى تعديل الطريقة أو التوصل إلى طرق أخرى للإنتاج.

الاتصال: تعريف قاموس أكسفورد: «هو نقل الأفكار والمعلومات وتوصيلها وتبادلها بالكلام أو الكتابة أو الإشارة، ويجري هذا التبادل بين مرسل ومتلقي، أو بين مرسل ومستقبلين، أو بين عدد من المرسلين وعدد من المستقبلين».

تعريف جيهان أحمد رشتي: "هو العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة، "كائنات حية، أو بشر أو آلات"، في مضامين اجتماعية معينة. وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات "منبهات" بين الأفراد عن قضية أو معنى مجرد، أو واقع معين، فنحن حينما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار. فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء"

تقنيات الاتصال:

يمكن القول بأن المقصود بتقنيات الاتصال هي مختلف الأدوات والوسائل المستخدمة في الإعلام والاتصال، وهي مختلف تقنيات المؤسسات التي تستخدم في إيصال المعلومات والمعارف إلى مستقبلها بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية والاجتماعية".

وهي "الأدوات والأوعية والوسائل والتجهيزات المتطورة التي يتم توظيفها بغرض نقل المعلومات والبيانات من المرسل إلى المستقبل في أقل فترة زمنية وبأقل تكلفة وبدقة أكثر".

2-مراحل تطور تقنيات الاتصال:

2-1-المرحلة البدائية.

2-2-مرحلة الاكتشاف.

2-3-مرحلة انتشار التصنيع.

3-أسباب استخدام تقنيات الاتصال:

-الكم الهائل للبيانات والمعلومات.

-الحاجة إلى ضرورة تهيئة وتنظيم البيانات والمعلومات.

-الحاجة إلى السرعة في إيصال البيانات والمعلومات.

-ازدياد الطلب على المعلومة ذات الصبغة العالمية.

4-أنواع تقنيات الاتصال: تصنف تقنيات الاتصال إلى ثلاثة أنواع:

4-1-تقنيات الاتصال الكتابي.

4-2-تقنيات الاتصال الشفوي.

4-3-تقنيات الاتصال السمعي البصري.

